

للمرة الثانية ١١١١ أمريكا تحبط جهود الكويت لإدانة إسرائيل دوليا



السبت 7 أبريل 2018 05:04 م

أجهضت الولايات المتحدة للمرة الثانية المسعى الكويتي لإصدار بيان من مجلس الأمن الدولي يدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنظر في ملابس قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي عددا من الفلسطينيين عند حدود غزة الشرقية في الذكرى الـ 42 ليوم الأرض الجمعة قبل الماضية

وقال مراسل الجزيرة إن الكويت العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن وزعت مشروع بيان يدعو إلى وقف استهداف إسرائيل المتظاهرين الفلسطينيين بالقرب من الشريط الحدودي لقطاع غزة

وصرح مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي قائلا "لقد وزعنا مشروع بيان جديد على أعضاء مجلس الأمن بشأن ما يجري للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وهو مشابه تماما لمشروع البيان الذي قمنا بتوزيعه" الجمعة قبل الماضية

وأضاف أن "مشروع بيان الجمعة (قبل) الماضية حظي بموافقة 14 دولة عضو بمجلس الأمن إلا أن دولة واحدة (الولايات المتحدة) رفضت حتى مجرد الانخراط ومناقشة محتوى البيان" مما أدى لتعطيل صدوره

وكان مشروع البيان الذي جرى إحباطه يعرب عن قلق المجلس البالغ إزاء الوضع على حدود غزة، وتأكيد حق الاحتجاج السلمي، كما ينص على أسف المجلس لفقد أرواح الفلسطينيين الأبرياء، ودعوة إلى إجراء تحقيق في أحداث مسيرة العودة في غزة

من جهته، وصف مندوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور موقف الولايات المتحدة بغير المسؤول لأنها الدولة الوحيدة التي اعترضت على مشروع البيان

تشجيع لإسرائيل

واعتبر منصور استمرار مجلس الأمن في "إهمال مسؤولياته" بمثابة تشجيع لإسرائيل على المضي قدما في "مذبحتها".

ويطلب إصدار البيانات الصحفية أو الرئاسية -وهي أضعف ما تصدره الهيئة الأممية حيث إنها غير ملزمة للمرة- من مجلس الأمن موافقة جماعية من كل أعضاء المجلس (15 دولة)، وتملك أي دولة عضوة إمكانية تعطيل صدور هذه البيانات بمجرد إعلان اعتراضها

يشار إلى أن الوضع الأمني تدهور بشكل لافت في قطاع غزة منذ الأسبوع الماضي، حيث تجمع عشرات الآلاف من الفلسطينيين في عدة مواقع قرب السياج الفاصل بين القطاع وإسرائيل للمطالبة بالعودة

وقمع جيش الاحتلال الإسرائيلي تلك الفعاليات السلمية بالقوة واستهدف المدنيين، مما أسفر عن استشهاد 18 فلسطينيا وإصابة المئات، وهو ما قوبل بتنديد عربي وإسلامي ودولي واسع

ومع انطلاق الجمعة الثانية لمسيرات العودة الكبرى أمس سقط ثمانية شهداء -بينهم طفل- وأصيب أكثر من ألف فلسطيني برصاص قوات الاحتلال، بينهم نحو 250 حالة حرجة